

دفاتر مخبر
الشعرية الجزائرية
دورية علمية أكاديمية محكمة

Cahiers du Laboratoire
La poétique algérienne



poetique.algerienne@gmail.com



العدد الثالث
أكتوبر 2016

رقم الإيداع القانوني
2009 - 4756

دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية

العدد الثالث

مجلة دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية، دورية علمية
أكاديمية محكمة، متخصصة في الآداب واللغات،
ومختلف الدراسات النقدية ذات الصلة المباشرة
بموضوع الشعرية وجماليات الخطاب الأدبي، وكذا
الدراسات اللغوية، اللسانية والتعليمية. تصدر المجلة
عن مخبر الشعرية الجزائرية بجامعة محمد بوضياف
بالمسيلة.



numéro 03
octobre 2016

جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائرية
Université Mohamed Boudiaf – M'Sila – Algérie

~ ♦ ♦ ♦ ~

مخبر الشعرية | الجزائرية

Laboratoire de la poésie algérienne

دفاتر مخبر الشعرية | الجزائرية

Cahiers du laboratoire : La poésie algérienne

العدد الثالث : أكتوبر 2016

Troisième numéro : octobre 2016

~ ♦ ♦ ♦ ~

دورية علمية أكاديمية محكمة، تصدر عن مخبر الشعرية الجزائرية بجامعة محمد بوضياف

المسيلة الجزائرية

ISSN : 1112-9729

رقم الإيداع القانوني : 2009 4756

♦ الرئيس الشرفي للمجلة ♦

أ.د. محمد الطاهر حليلات

رئيس الجامعة

♦ مدير المجلة / مسؤول النشر ♦

أ.د. فتحي بوخالفة

مدير مخبر الشعرية الجزائرية

♦ رئيس التحرير ♦

د. صالح فايد

♦ هيئة التحرير ♦

د. أميرة سوامس

د. سعاد لعبيدي

أ. عمر غريايوي

أ. جمال بوخلط

أ. طارق بن يحي

♦ الإشراف التقني ♦

د. صالح فايد أ. جمال بوخلط

~ ♦ ♦ ♦ ~

poetique.algerienne@gmail.com

دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية
Cahiers du laboratoire : La poésie algérienne

- ♦ - ♦ - ♦ -

❖ الهيئة العلمية ❖

الجزائر	جامعة سكيكدة	أ. د. بوجمعة بويحيو
الجزائر	جامعة البليدة	أ. د. عمار ساسي
فرنسا	جامعة ران 2	أ. د. دوني إيو
فرنسا	جامعة بول فاليري 3 - مون بيليه	أ. د. ميشال فرديون
الجزائر	جامعة ورقلة	أ. د. فضيل دحو
الجزائر	جامعة بسكرة	أ. د. عبد الوهاب دخية
الجزائر	جامعة باتنة	أ. د. السعيد خضراوي
الجزائر	جامعة باتنة	أ. د. الطيب بودريالة
الجزائر	جامعة بسكرة	أ. د. البشير بن صالح
الأردن	جامعة جدارة	أ. د. عبد الرحيم المرأشدة
الجزائر	جامعة باتنة	أ. د. سمير عبد الحميد
الجزائر	جامعة سيدي بلعباس	أ. د. وراذ بلعباس
الجزائر	جامعة المسيلة	أ. د. عباس بن يحي
الأردن	جامعة البطانة - جرش	أ. د. جودي فارس
الجزائر	جامعة سيدي بلعباس	أ. د. محمد ملوك
الجزائر	المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة	أ. د. رابح بوجون
الجزائر	جامعة المسيلة	د. محمد بن صالح
الجزائر	جامعة المسيلة	د. عمار بن لقرشي

دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية
Cahiers du laboratoire la poétique algérienne

- ♦ -♦ -♦-

❖ الهيئة الاستشارية ❖

الجزائر	جامعة باتنة	أ.د. الطيب بودريالة
الجزائر	جامعة باتنة	أ.د. عبد القادر دامحي
فرنسا	جامعة بول فاليري 3 - مون بيليه	أ.د. ميشال فرديون
فرنسا	جامعة ران 2	أ.د. دوني إيو
الجزائر	جامعة سكيكدة	أ.د. بوجمعة بوبعوي
الجزائر	جامعة المسيلة	أ.د. قدور رحمانى
الجزائر	جامعة المسيلة	أ.د. فتحي بوخالفة
الجزائر	جامعة المسيلة	أ.د. عباس بن يحيى
الجزائر	جامعة باتنة	أ.د. السعيد خضراوي
الجزائر	جامعة بسكرة	أ.د. عبد الوهاب دخية
الجزائر	جامعة باتنة	أ.د. سمير عبد الحميد
الجزائر	جامعة بسكرة	أ.د. البشير بن صالح
الجزائر	جامعة المسيلة	أ.د. محمد زهار
الجزائر	المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة	أ.د. رابحطبجون
الجزائر	جامعة المسيلة	د. صالح فايد
الجزائر	جامعة المسيلة	د. سعاد لعبيدي
الجزائر	جامعة المسيلة	د. أميرة سوامس
الجزائر	جامعة الأغواط	د. صالح حداب
الجزائر	جامعة المسيلة	د. عمار بن لقريشي
الجزائر	جامعة المسيلة	د. محمد بن صالح
الجزائر	جامعة المسيلة	د. حكيمة بوقرومة
الجزائر	جامعة المسيلة	د. محمد بن صالح
الجزائر	جامعة المسيلة	أ. جمال بوخلط
الجزائر	جامعة تيزي وزو	أ. راوية يحياوي
الجزائر	جامعة المسيلة	أ. حورية ميهوبي
الجزائر	جامعة المسيلة	أ. الطيب بوازيد

دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية
Cahiers du laboratoire la poésie algérienne

- ♦ -♦ -♦-



♦ مراسلات ♦

- ♦ -♦ -♦-

رئيس تحرير مجلة - دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية -
جامعة محمد بوضياف - المسيلة - صندوق بريد 166، طريق إشييلية
المسيلة - 28001 - الجزائر

البريد الإلكتروني poetique.algerienne@gmail.com

شروط النشر وقواعد التحكيم

~♦-♦-♦~

مجلة **دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية**، دورية علمية أكاديمية محكمة، متخصصة في الآداب واللغات، ومختلف الدراسات النقدية ذات الصلة المباشرة بموضوع الشعرية وجماليات الخطاب الأدبي، وكذا الدراسات اللغوية، اللسانية والتعليمية. لها شروط محددة للنشر كسائر المجلات العلمية الوطنية والدولية، وقواعد يجب على كل الباحثين الراغبين في المساهمة في إثراء فضائها احترامها وهي :

- أصالة المادة المقدمة للنشر، بالأ تـكون منشورة من قبل أو معروضة للنشر في جهة أخرى، وألاً تكون مُستلة من رسالة جامعية، وأن يُقدّم الباحث إقراراً خطياً بذلك.
- يتراوح حجم البحث بين 10 و 20 صفحة، بما في ذلك المراجع والملاحق.
- يُكْتَب البحث على برنامج (Word)، بخط (SimplifiedArabic)، حجم 14 في المتن بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وبخط (Times NewRoman) حجم 13 بالنسبة للبحوث باللغة الفرنسية أو الانجليزية.
- يجب أن تُدرج الهوامش والحواشي دائماً في آخر المقال.
- تُترك مسافة 2 سم في الجهات الأربعة بالنسبة لإعداد الصفحة.
- يُقدّم نص المقال مطبوعاً في نسختين، ومُسجلاً على قرص، أو عن طريق البريد الإلكتروني.
- يُرفق المقال بملخصين، الأول باللغة العربية، والثاني باللغة الفرنسية أو الانجليزية.
- يُرفق المقال بالبيبلوغرافيا التي تضم قائمة للمراجع مرتبة هجائياً.
- تُقدّم المقالات التي تستوفي المعايير السابقة إلى الهيئة الاستشارية (اثان مختصان) سرّياً مع مطبوعة خاصة بالتقرير، بغرض النظر والتحكيم؛ ويُبلّغ صاحب المقال بإجراء التعديلات إن وُجدت.
- المقالات القابلة للنشر تُعبّر فقط عن آراء أصحابها، ولا تُعبّر بالضرورة عن رأي المجلة.
- للمجلة حق رفض نشر المقال، أو طلب تعديله بناءً على تقرير المُحكّمين.
- يُقدّم مشروع كل عدد قبل نشره إلى هيئة التحرير، للنظر فيه وإقراره نهائياً.
- لا تُردُّ المقالات إلى أصحابها، سواء نُشرت أم لم تُنشر.

◆ كلمة العدد ◆

بالتوتيرة نفسها والمنهج العلمي الدقيق، تُواصل مجلة دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية، وبعد مجهوداتٍ متعاقبةٍ ومعتبرةٍ، إصداراتها العلمية قصدًا إثراء فضاء المعرفة الواسع. ويأتي العدد الثالث، كسابقه، ليُضفي على ميدان البحث، بأوراما من الدراسات الأدبية واللغوية الجادة والمتميزة في الوقت نفسه. حرصت مجلة دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية على الحفاظ على وتيرة معتدلة في نشر المادة العلمية المتخصصة، والتي تُتيح للقارئ - على تعدد ميولاته وتخصصاته - نسيجاً معرفياً واسع المجال. هذا النسيج المعرفي المترجم عبر سبعة عشر مقالاً، تميز بالجدية والجودة في آنٍ واحد، حيث عكف الباحثون على إضفاء المنهج العلمي الصرف في كافة مقالاتهم، وذلك من خلال الدراسات التجريبية تارةً، ومن خلال الدراسات النظرية المجردة تارةً أخرى.

إن الدراسات المتاحة للقارئ، وإن غلب عليها التنوع كما وكيفا، فقد أضفت على هذا العدد الثالث جانباً خصوصياً تمثل في فسيفساء من الرؤى البناءة، والتحليل الفردي التي سعى كل باحثٍ إلى صقلها في قالبها الملائم. وحتى وإن كانت مجالات الدراسة تُشكل في بعض الأحيان محاورَ مشتركةٍ بين الباحثين، فمن المؤكد أن للطابع الإبداعي دوره الفعال في كسرٍ ودعجٍ روتين القراءة والمقروئية.

إن مجلة دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية، وانطلاقاً من التقليد العلمي الذي تُحرص على تكريسه من خلال تناوُل كل ما يمُت إلى إشكالية الشعرية الجزائرية بصفة، تسعى في كل عددٍ إلى تجديد طرْح هذه الإشكالية، مراعية في ذلك، أصالة المادة العلمية المُعالجة في شكلها المُبسّط والمعمق. فلا يكاد عددٌ يخلو من التطرُق إلى إشكالية الشعرية الجزائرية، باعتبارها المحور الرئيس للمجلة من ناحية، ومن ناحيةٍ أخرى، باعتبارها فضاء إبداعياً وجمالياً مُتاهي الأطراف. فقد عمد الباحثون في هذا العدد إلى صقل هذه الإشكالية في قوالبٍ تتوعت بتنوع الموروث الشعري العربي عامةً، والجزائري خاصةً، كما تتوعت أيضاً بتنوع أسلوب الباحثين من داخل الوطنٍ وخارجه.

وقد سمح هذا التنوع بإفراز مجموعة غنية من الرؤى المُتباينة لطرْح إشكالية الموروث الشعري. فمثلاً، تناول هذا العدد، في أكثر من مقالٍ، الشعر الصوفي الجزائري، قديمه وحديثه، وكذا شعر التصوف الفلسفي، والتجربة الصوفية في المغرب الإسلامي عبر نماذجٍ شعرية. كما تم التطرُق أيضاً إلى بوادر الحداثّة في الشعر الجزائري الحديث،

عبر نموذج ديوان الأمير عبد القادر الجزائري، الذي يرمزُ إلى رؤية لطبيعة الحداثة الأدبية في الإبداع الجزائري الحديث، مروراً بالبدايات الفعلية في الشعر الجزائري الحديث، منذ الفترة التي سبقت الاحتلال الفرنسي للجزائر، ووصولاً إلى الأبعاد الجمالية الفعلية للكتابة الشعرية. وقد تم كذلك إحصاء بعض المساهمات الجامعية الجزائرية في جمع وتدوين ودراسة الأغنية الشعبية الجزائرية، عبر عددٍ من التجارب والمحاولات التي تم إسقاطها على الشعر الجزائري الملحن، وكذا مفهومي الأغنية الشعبية والأدب الشعبي.

وقد كان للجانب اللغوي أيضاً حظُهُ الوفير في هذا العدد، إذ أسَمَ عددٌ من الدراسات في موضعٍ بجديّة التطرُقِ إلى ظاهرة التضمين في النحو العربي وتطبيقاته في القرآن الكريم، عبر المنهج التطبيقي الصرف، من خلال عينات مأخوذة من القرآن الكريم. وفي موضعٍ مخالف، أسهمت بعض الدراسات في كشف النقاب عن الفائدة الإخبارية في اللغة العربية، متخذةً المنهج التطبيقي نفسه في سرد نماذج من القرآن الكريم. وقد خلصت هذه الدراسة في مجملها إلى تقريب الصورة إلى القارئ، من خلال مفهومية وأنواع الفائدة الإخبارية في اللغة العربية. وفي موضعٍ آخر، وفقت بعض الدراسات إلى طرح إشكالية الحدف في اللغة العربية، سالكاً في ذلك، المنهج التطبيقي نفسه على عينات من القرآن الكريم، موضحةً مواطن وأغراض هذا الحدف، وآثارهما على الجانب اللغوي الجمالي.

وفي السياق نفسه، وصفت بعض الدراسات التفكير اللغوي عند المتكلمين، مبرزةً على وجه الخصوص، بعض الجوانب من الخلفيات المعرفية والأصول الاعتقادية، مركزةً في مجمل الدراسة على المدارس الفكرية العقلانية، وعلى العقيدة والفكر الإسلامي، وكذا دور اللغة في تأسيس فكر وإيديولوجية المتكلمين. في حين أن دراسات أخرى تعمقت في دراسة النص القرآني وتحولات الكتابة عبر الطرح المعرفي والتاريخي في آن واحد، أين تم التطرُق إلى الكتابة ما قبل الإسلام، إلى معرفة نشأة الحروف العربية ورسمها وكذا تبادلها منذ بدايات الدولة الإسلامية، إلى تاريخ العرب بين الكتابة والشفاهية، مروراً بمرحلتَي الوحي والكتابة، ووصولاً إلى تأسيس الحرف العربي في شكله المعاصر.

وقد نالت كذلك الدراسات النقدية الأدبية نصيباً لا بأس به في هذا العدد، إذ تمحورت مجمل هذه الدراسات حول الرواية، سواء كانت المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية. ففصلت بعض الدراسات الخيال الشعري عند الكاتب الوجودي Jean-Paul Sartre في روايته *Les Mots* ونظريته للصورة عبر مصطلحي الواقعية والخيال، إضافةً

إلى التحليل الأدبي لمفهوم هذين المصطلحين، وأدب الخيال والتخيّل عند Sartre. كما عمّدت بعض الدراسات إلى رسم الخطاب الإيديولوجي في الرواية العربية، مُبرزةً بشكل خاص، قوّة النمط الإيديولوجي في توجيه النص الروائي، وبشكل عام، ماهية الأدب ووظيفته في المجتمع. بينما ركزت دراسات أخرى على تجليات التّفكير في الرواية من خلال القراءة في نماذج نصيّة مختارة. كما عرّجت دراسات أخرى على الحضور النسوي في الرواية، من خلال الموضوعية النسائية في كتابات Isabelle Eberhardt. عبر مفاهيم الأنا، الهوية، الآخر، المرأة والاستشراق. ومن خلال صورة الآخر في الرواية النسوية العربية، عبر نظرة الإقصاء والتأنيب التي يُمارسها المجتمع الذكوري في حق الأثوثة. وأيضاً من خلال مفهومَي الصوت والصمت لدى الروائي Jean-Marie Gustave Le Clézio في *Désert* أين يُنظرُ إلى السكُون على أنه صوتٌ بحد ذاته، حيثُ يجعلُ هذا الأخير الإدراك الحسي أكثر قوّة وأكثر وضوحاً.

وفي الجانب التعليمي، تناولت بعض الدراسات مصطلح التّواصل بين المتعلمين للغة الأجنبية (الفرنسية)، أو بالأحرى، مهارة التّواصل بين المتعلمين وآلية تطوُّرها. بينما ركزت دراسات أخرى على جينيولوجيا النقد الثقافي، باعتبارِه مجالاً جديداً في الدراسات النقدية المعاصرة، وباعتبارِ النقد الثقافي ليس مجرد بنية لغوية وجمالية فحسب، بل يمثّل خصوصاً ثقافيةً بامتياز، تتضمّن مضمّرات خطابية، وأنساق ثقافية تتوارى خلف التّحبيك الجمالي لهذه النصوص. وقد قدّمت هذه الدراسة كما نظرياً مُعتبراً، تمّ التطرُّق فيه إلى المدارس النقدية، وإلى النظريّة الأدبية المعاصرة ثمّ الجماليات الثقافية.

إنّ العدد الثالث من مجلّة دفاتر مخبر الشعيرة الجزائرية، يطرحُ وجّهات نظرٍ هامّةٍ ومتنوعةٍ بتنوع الدراسات، نقديةً كانت أم فكريةً، أو مُرتبطةً بالشعيرة الجزائرية. فهي في عمومها تُسلطُ الضوء على المظاهر الفنية للإبداع الأدبي الجزائري. وهي بذلك تُترجمُ بوضوح المسار الثابت الذي سلكه مخبر الشعيرة الجزائرية منذ نشأته.

د. صالح فايد

رئيس التحرير

❖ الفهرس ❖

- 09 أ. آسيا غريوح - جامعة قسنطينة
الشعر وثنائية القضية واللغة الشعرية بين أبي العتاهية ومحمد العيد آل خليفة
- 25 د. جمال مجناح - جامعة المسيلة - الجزائر
الموضوعة النسائية في كتابات إيبرهاردت.
بين الواقع وإسقاطات الذات والواقع الاستشراقي
- 64 أ. حياة كتاب - جامعة المسيلة - الجزائر
الشعر الصوفي الجزائري بين القديم والحديث
- 86 أ. عبد القادر العربي - جامعة المسيلة - الجزائر
التجربة الصوفية الجزائرية بين الزمن والمتزمن
- 102 أ. محمد دلوم - جامعة المسيلة - الجزائر
الفائدة الإخبارية في اللغة العربية
- 117 د. عبد العزيز شويط - جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل
المساهمات الجامعية الجزائرية في جمع وتدوين ودراسة الأغنية الشعبية
الجزائرية (تجارب ومحاولات)
- 135 د. السعيد حمودي - جامعة المسيلة - الجزائر
بلاغة الحذف في اللغة العربية. مواطنه وأغراضه
- 153 أ. نبيل ربيع - جامعة باتنة 1 - الجزائر
التفكير اللغوي عند المتكلمين بين الخلفيات المعرفية والأصول الإعتقادية
- 167 د. جودي فارس البطاينة - جامعة جرس الأهلية - الأردن
الخطاب الإيديولوجي في الرواية العربية "ليلة في القطار" لعيسى الناعوري

"أنموذجاً"

- 187 د. حسين منصور العمري - جامعة جدارا- أريد - الأردن
النص القرآني وتحولات الكتابة
- 212 أ. د. فتحي بوخالفة - جامعة المسيلة - الجزائر
بوادر الحداثة في الشعر الجزائري الحديث - الأمير عبد القادر أنموذجاً -
- 248 د. رشيد وديجي - جامعة مولاي اسماعيل - مكناس - المغرب
تجليات التقعير في الرواية العربية قراءة في نماذج نصية مختارة
- 265 أ. طارق بوحالة - جامعة باجي مختار - عنابة
جينالوجيا نظرية النقد الثقافي
- 280 د. حكيمة بوقرومة - جامعة المسيلة - الجزائر
صورة الآخر في الرواية النسوية العربية (أبواب مواربة) لهيفاء بيطار أنموذجاً

دراسات باللغة الأجنبية

Dr. Salah HADDAB – Centre Universitaire d’Aflou	298
L’imaginaire poétique de Sartre dans <i>Les Mots</i> .	
Abdelkrim Zebiri – Université de M’Sila	319
Transgression Le bruit et le silence dans <i>Le Désert</i> : Une poétique de l’espace paradoxal	
Fatima Zohra Rouabah – Université de M’Sila	337
La communication en classe de FLE, dans tous ses états.	

دفاتر مخبر الشعرية الجزائرية

Cahiers du laboratoire la poésie algérienne



مخبر الشعرية الجزائرية

Laboratoire de :La poésie algérienne



جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر

Université Mohamed Boudiaf – M'Sila – Algérie